

التعليق على كتاب الدين الحق - الركن الرابع من أركان الإسلام

الصيام - الشيخ عبد الرحمن البراك (61)

عبدالرحمن البراك

الدين الحق بسم الله الاديان التي ينتحرها الناس كثيرة وجماعها ستة ذكر الله في قوله ان الذين امنوا والذين هادوا اخواننا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم - 00:00:00

وكل هذه الاديان باطلة الا دين الاسلام وهو دين الذين امنوا ان الذين امنوا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اهله وصحبه اجمعين - 00:00:40

قال الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر رحمة الله تعالى في كتابه الدين الحق. رحمة الله نعم. قال الركن الرابع ومن اركان الاسلام الصيام قال صيام شهر رمضان هو الشهر التاسع من اشهر السنة الهجرية - 00:01:14

وصفة الصيام ينوي المسلم الصيام قبل ان يتبعين الصبح. ثم يمسك عن الاكل والشرب والجماع يفعل ذلك مدة ايام رمضان يريد بذلك رضا الله تعالى وعبادته. وفي الصوم من - 00:01:37

افي ما لا يحصى فاهم منافعه انه عبادة لله وامثال لامرها يترك العبد شهوته وطعامه وشرابه من اجل الله. فهو من اعظم اسباب تقوى الله قال واما منافع الصيام لعلمكم تتقدون - 00:02:07

وقبل الحديث يدع طعامه وشرابه من اجله. ولهذا قال كل عمل بادب له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فهو من التقوى ويعينها على التقوى نعم قال واما واما منافع الصيام الصحية والاقتصادية والاجتماعية فكثيرة جدا - 00:02:37

لا يدركها الا الصائمون. عن عقيدة وايمان. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم تتقدون كن الى قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - 00:03:19

فمن شهد منكم من ايام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلمكم تشکرون. قال ومن احكام الصيام التي بينها الله تعالى في القرآن وبينها رسوله محمد عليه الصلاة - 00:03:49

الصلوة والسلام في الاحاديث قال اولا ان المريض والمسافر يفطران ويقضيان الايام التي افطراها. من ايام ثانية وكذا الحالين والنساء لا يصح صومهما بل ايام الحيض والنفاس وتقضيان الايام التي افطراها. قال وكذا الحال والمرض - 00:04:39

اذا خافتتا على نفسيهما او ولديهما فانهما تفطران وتقضيان ولو اكل الصائم او شرب ناسيا ثم ذكر فان صيامه صحيح. لأن النسيان والخطأ ط قد عفا الله عنه لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ويجب ان - 00:05:19

يخرج ما في فمه ثم قال رحمة الله الركن الخامس من اركان الاسلام الحج رحمة الله قال وهو حج بيت الله الحرام مرة في العمر. وما زاد فهو تطوع. وفي الحج - 00:05:50

من المنافع ما لا يحصى. فاولها انه عبادة لله تعالى روحية والجسم والمال. وثانيةها ان فيه اجتماع المسلمين من كل مكان يتقدون في مكان واحد ويلبسون زيا واحدا ويعبدون ربهم - 00:06:29

لا فرق بين رئيس ومرؤوس وغني وفقير الكل خلق الله وعباده. فيحصل للمسلمين التعارف والتعاون ويتذكرون يوم يبعثهم الله جمیعا ويحشرهم في في صعيد واحد للحساب. فيستعدون لما بعد الموت بطاعة - 00:06:59

الله تعالى والقصد من الطواف حول الكعبة قبلة قوله تعالى في اخر ايات الحج في سورة البقرة اذكر الله في ايام معدودات فمن

تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:07:39

التقى واتقوا الله واعلموا انكم اليك شارون. فذكر بامر الحشر يوم القيمة. في ختام ايات الحج. شاهد لهذا الاستنباط الذي ذكره الشيخ رحمة الله نعم 00:08:01 قال والقصد من الطواف حول الكعبة قبلة المسلمين التي امرهم الله بالتوجه اليها في كل صلاة - ات اينما كانوا. والقصد من الوقوف بالاماكن الاخرى في مكة في اوقاتها حدثت لها وهي عرفات ومزدلفة والاقامة بمنى. القصد من ذلك هو وعبادة الله تعالى في تلك الاماكن المقدسة على الهيئة التي امر الله بها - 00:08:36

اما الكعبة نفسها وتلك الاماكن وجميع المخلوقات فانها لا تعبد ولا اتنفع ولا تضر؟ كما قال عمر رضي الله عنه في الحجر ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته - 00:09:06

ولهذا من الالحاد من يقول قول من يقول ان شعائر الحج انها يعني من نوع الوثنية وان شرع للعرب الطواف في البيت وتعظيم البيت وما الى ذلك كانه نوع من - 00:09:32

يعني من جنسى ما يعظمونه من من الابنية والاشجار والاحجار وهذا الحاد في الدين وكفر بالله العظيم نعم احسن الله اليكم قال وانما العبادة لله وحده والنافع والنضار هو الله وحده. ولو لم - 00:10:00

الله بحج البيت لما صح للمسلم ان يحج. لان العبادة لا تكون بالرأي الهوى وانما بموجب امر الله تعالى في كتابه او سنة رسوله صلى الله الله عليه وسلم قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت - 00:10:34

لمن استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن قال والعمرة واجبة على المسلمين مرة في العمر سواء مع الحج او في اي وقت. وزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:11:04

ليست واجبة مع الحج ولا في اي وقت. وانما هي مستحبة يثاب فيها اعلوها ولا يعاقب تاركها. واما حديث من حج فلم يزرنى فقد جفاني فليس ب صحيح بل هو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:34 في في تعليق هنا على الاية. ولله على الناس حج البيت. ايش فيه؟ قال واما حج الجهال الى قبور الاولياء والمشاهد فانه ضلال ومخالفة لامر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد - 00:12:04

هذا والمسجد الاقصى ثم في تعليق اخر اه على قوله فليس ب صحيح بل هو مكذوب. قال ومثله حديث توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله والله عريض قال وحديث من حسن ظنه في حجر نفعه. فانها جمیعها احادیث موضوعة - 00:12:33

لا صحة لها ولا توجد في شيء من كتب الحديث المعتبرة. وانما توجد هي وابشها في كتب المضللة او المضادين الذين يدعون الى الشرك والبدع من حيث لا يشعرون جزاء الله خير - 00:12:57

تعليقات من المصنف. نعم قال والزيارة التي يسافر من اجلها او يسافر من اجلها تشرع للمسجد. فاذا وصل اليها الزائر وصلى فيه التحية. شرع له حينئذ زيارة قبر النبي صلى الله - 00:13:18

عليه وسلم ويسلم عليه قائلها السلام عليك يا رسول الله بادب وخفض صوتك ولا يطلب منه شيئا بل يسلم وينصرف. كما امر امته بذلك ها هو فعل الصحابة رضوان الله عليهم. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بزيارة القبور. يعني لم يرد في زيارة - 00:13:43

في في زيارة قبره شيء مخصوص وانما ذلك من فعل بعض الصحابة يعني زيارة قبر النبي لم يأتي فيها امر ولا ندب ولا شيء بدني ورد الامر بزيارة القبور باطلاق - 00:14:13

شيخ الاسلام كلام كثير في ان زيارة قبر النبي يعني يعني بعد احاطته بالجدران والحوالج اذا اصبحت متعددة لان الزيارة زيارة القبور تكون بالوقوف على القبر قال اما الذين يقفون عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم بخشوع كحال وقوفهم في الصلاة - 00:14:38

ويطلبون منه حواجزهم او يستغفرون به او يتوضطون به عند الله فهؤلاء مشركون بالله تعالى والنبي بريء منهم فليحذر كل مسلم ان

يفعل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع غيره - 00:15:21

اما من يطلب الحوائج فهذا ظاهر. اما من يتولى به فنقول هذه بدعة. ان يقول اسألك بنبيك او بجاهل بك هذا بدعة. وليس هو بشرك انما الشرك فيما اذا طلب الحوائج وقال - 00:15:51

بان طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصره على العدو او ان يرزقه او ييسر اموره يعني فيطلب من الرسول ما لا يطلب الا من الله تعالى اما مجرد التوسل بذلك - 00:16:12

في عداد البدع لكنه وسيلة الى الشرك نعم اليكم فليحذر كل مسلم ان يفعل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع غيره. ثم يزول قبرى صاحبى ابى بكر وعمر رضى الله عنهم. ثم يزور اهل البقىع والشهداء - 00:16:35

الزيارة الشرعية لاهل القبور المسلمين. وهي التي يسلم فيها الزائر على الاموات ويدعو الله لهم ويذكر الموت وينصرف. وهذه صفة الحج والعمرة يختار الحاج اولا النفقه الطيبة الحلال. ويتجنب المسلم - 00:17:04

كل المكاسب المحرمة. لان النفقه الحرام سبب لرد حج صاحبها ودعائه وقد جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت من سحت نار اولى به ويختار الرفقة الصالحة. خرج الحديث. ما خرجه - 00:17:34

ان شاء الله باذن الله نعم ويختار الرفقة الصالحة اهل التوحيد والايمان. ثم قال المواقف. حسبك لا الله الا الله الحي الذي لا يموت بالجن والانس ليموتون. لا الله الا الله - 00:18:03

لا الله الا الله نعم يا محمد - 00:18:32